

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }43{ }831{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الف وسعة وتسعين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا ان تطعوا فريقا من الذين الكتاب يرددكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:16

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يلوم اهل الكتاب ويعاتبهم على عدم امتنال علمهم والعلم محض الجهل ان لم ينفعي - 00:01:48

فائدة العلم العمل به فإذا كان الإنسان يعلم ولا يعمل لا فائدة فيه ولذلك هؤلاء اليهود والنصارى علموا ولم يعلموا غلامهم الله وعابهم وعاقبهم واحبّرنا بذلك لأن لا نسلك هذه الطريق - 00:02:14

اذا هذا الكتاب جاء لانقاذ البشرية القرآن جاء لينقذ البشرية يجعلها تمشي على جادة تسلم في الآخرة وتسعد في الدنيا اذا قل لهم يا نببي بعد ان بين ان قل صدق الله وبعدين هذا فيه ازراء بهم. ثم بين وجوب الحد - 00:02:40

وفي ذلك من قبل ابراهيم وبعدين بين ان افضل بيت هو الكعبة وانه اول بيت بنى للعبادة او اول بيت بنى على الاطلاق على القول المرجوح ثم او جبل حد - 00:03:10

وجعل فيه من المنافع والفوائد ما لا يعلمه الا الله اكبر منفعة هي الحد كم من انسان تشكى له مسألة لا يجدها الا في الحج كم من انسان يسأل عن دواء لا يجدها الا في الحد - 00:03:34

كم من انسان يسأل عن حبيب صديق لا يجد الا في الحج كم من انسان يسأل عن بضاعة لا يجدها الا في الحج يعني فالحج منافعه لا يعلمها الا الله. ولذلك قال فيه منافع - 00:03:53

منافع عجيبة ولذلك يعني ديننا مبني على اسس وعلى قواعد راسخة فالذي الحقيقة يشقق عليه مسلم اكرمه الله بانه مسلم ومن اهل الدين ويحاول ان يتبع الكفار في حياتهم وفي سلوكهم. ويتجمل بالكفار - 00:04:09

هذه هي الكارثة انسان اكرمه الله بانه مسلم ويتجمل بان يقلد الكفار في عيشهم او في مشيّتهم. او في لبسهم او في هيئتهم انت الله اعزك بالسلام فالحقيقة يعني آلل الله اكرمنا الحقيقة بهذا الدين وبهذا القرآن - 00:04:33

نرجو الله تعالى ان تكون من الشاكرين ثم قال ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني من كفر فلم يؤمن بوجوب الحد او من رأى ان هذا نوع من - 00:04:57

من الخرافة لأن الذي لم يجعل الله الايمان في قلبه لا يستشعر قضية الحج طيب نحن ننهى عن عبادة الاصنام ونأتي لبيت ونطوف به نحن نطوف بالبيت لأن الله امرنا قال وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:05:13

لكن الذي يطوف بالقبر من قال له يطوف بالقبر اذا الله قال وليطوفوا بالبيت العتيق ولكن ما قالوا وليطوفوا بالقبر او ليطوفوا بالولي

يطوفوا بالبقة ولذلك الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم - 00:05:37

ولذلك هذا الدين سر لذلك عمر قال كلمة كانت رائعة جدا قال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:06:00

يعني هذا الاتباع انا متبوع اعرف ان هذا حجر لكن النبي صلى الله عليه وسلم استلمه وقال لتأخذوا عنى اذا هو الحج كل امثال اتباع لكن الذي لا يستوعب يقول طيب هؤلاء ينهون عن الخرافه - 00:06:16

وهل فيه خرافه اكبر من انسان يجري؟ وانسان يروح بحجر ثيابه ويروح ياخذ حصى يرمي بها محل كل هذا لكن هذا اتباع هذا دين هذا للاتباع هذا للابتلاء لذلك هذا الدين ابتلاء - 00:06:38

الصلاه ابتلاء الصوم ابتلاء الحج ابتلاء. الزكاه ابتلاء نبلوكم البيع ابتلاء الربا ابتلاء الله لما خلقنا قال هذا حلال يقول بعض الناس سمعا وطاعة ادخل الجنة وليقول بعضهم لا انما البيع مثل الربا كل مبادله وانا احتاج - 00:06:56

ما الذي ينفع الله في هذا؟ فيدخل ايش؟ جهنم اذا هذه ابتلاءات والمتقين سمعا وطاعة تتمثل امر الله امر افعل نهى نترك والذي عنده عيادة بالله بلا في قلبه - 00:07:19

لا فائدة ما الذي ينفع الله الروح انا نحط وجهي في الارض هو غني طيب ما الفائدة من هذا هو لا يستفيد منه وبعدين يبدأ ايش يعرض على شرع الله - 00:07:40

يروحوا في داهية ولذلك الصديق الذي كان له صديق ائنك لمن اذا متنا وكتنا ترابا قال نعم ولا زال به حتى مات على الدين وقال لاخوانه في الجنة اني كان لي - 00:07:54

بقليل يقول انك لمن المصدقين ولما اطلع عليه ارتعدت فرائسه وهو في الجنة وقال تالله ان كنت لا ترضيني ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين معك في جهنم تتصدق مالك لهؤلاء القراء انت اشبك؟ هذا الدين يتقوى به الاقوياء على الضعف - 00:08:15

ويروح يجيه الشيطان من هنا ومن هنا. حتى يموت وهو على غير دين ويقع في داهية لذلك الشيطان يعدكم الفقر ان الشيطان ينزع بينهم ما في مشكلة اكبر من الشيطان - 00:08:42

لذلك قال العلماء ان الانسان اذا جاءته الموت يأتيه الشيطان ويحاول يكفرو لذلك يموت المسلم وهو غضبان المسلم دائمًا اذا قربت وفاته يغضب لن يأتيه الشيطان ويحاول يكفره فيغضب من الاستهزاء الشيطان به وتأتيه المنية وهو غضبان - 00:09:01

انه اغلب الناس اذا قاربت الوفاة يأتيها الشيطان اذا كان عطشان يقول له افعل كذا نعطيك ماء ويموت المسلم وهو غضبان لاجل ان يحاول الشيطان ايش ان يكفره فلذلك الحقيقة دينا دين كامل وجميل - 00:09:22

ولكنه يحتاج منا الى الوقت هذا الكتاب يحتاج ان نعطيه الوقت احفظه تتمثل اوامرها نجتنب نواهيه نتأدب بآدابه عند ذلك يعزنا الله ويرفعنا بهذا الكتاب لذلك الدنيا من شدة زوالها هي مثل - 00:09:41

قالوا هل الدنيا حقيقة او خيال قالوا هي حقيقة لكن لشدة زوالها مثل الخيال الدنيا تمشي بسرعة انت في اللحظة اللي انت فيها اللي فات انتهى والمستقبل غيب لكن اذا الانسان اجهد - 00:10:09

وتعمل ينجو ويريح ويأتكون في سعادة عجيبة. اذا كان الانسان لا يبالي لا يبالي بالبيع لا يبالي بالشرع لا يبالي بالأكل لا يبالي بالتعامل لا يبالي بالصلة لا يبالي بالصوم - 00:10:27

كل شيء يفعله عفوا عفوا لا الدين له تخطيط والعبادة لها مواصفات معينة لا تقبل الا اذا كانت على هذه الهيئة وهذا تتطلب منا الوقت لابد ان نعطي وقتا للدين. العبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المنشورة من الله - 00:10:47

ف اذا كان الانسان لا يعطي وقت لمعرفة الطرق التي تقبل بها العبادة ويصلبي ويصوم ويتطهر على غير الطريقة المطلوبة يكون الاجر ناقصا او معدوما اذا لابد ان كل واحد منا يعطي جزءا من وقته ليفهم هذا الدين - 00:11:12

ويعلم ما المأمور به؟ ما المنهي عنه ما الطرق التي تنجيه ما الطرق التي تسبب له آآ الهاك فيبتعد عنها اذا يقول والله ومن كفر فان الله

من ترك الحج وحجده او كان قادرا على الحج ولم يفعله هذا تخويف شديد او هو كفر دون كفر ثم قال قل يا اهل الكتاب قل لهم يا نبي يا اهل الكتاب - 00:11:50

اهل اصحاب الكتاب التوراة والانجيل لم تكفرون بآيات الله على اي حاجة وعلى اي شيء تكفرون بآيات الله والله جل وعلا شهيد على ما تعملون اي على عملكم او على الذي تعملونه. ما موصولة او مصدرية - 00:12:05

هؤلاء اليهود والنصارى كانوا يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسلا من عند الله وخبر الله انهم يعرفونه ما يعرفون ابناءهم وكان يهود المدينة يدعون ويستنصرون بالنبي الذي سيأتي - 00:12:27

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفا ما هو منهم اذا كيف يكون من العرب؟ اذا نحن نكفر به والنصارى لما جاءوا للنجاشي قال والله تفيض اعينهم مما عرفا - 00:12:49

تفيض تفيض اعينهم الاية من الدمع مما عرفا من الحق النصارى يعرفون هذا اذا لم تكفرون على اي شيء تكفرون بآيات الله؟ والله شهيد وعالم وليس غائب عنه ما تعملونه من ان هذا حق وتركتموه بعد معرفتكم به - 00:13:12

وهذا يقوى العقوبة ويشددها ان يترك الانسان الحق مع علمه به لذلك اليهود لعنوا لانهم عرفا الحق ايش وتركوه بعد علمهم به قل لهم يانبي يا اهل الكتاب يا اهل الكتب المتنقدة اليهود والنصارى - 00:13:37

لم تكفرون استفهام بآيات الله اي بحججه وبراهينه من القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا شهيد على ما تعملون على عملكم او على الذي تعملونه من كتم صفة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:00

ومن جحد ان القرآن جاء من عند الله وان التوراة والانجيل بینت انه خاتم النبیین وانه سيأتي لم تكفرون بهذه البراهین الواضحة؟ والله جل وعلا ليس غائب عنه شيء من ذلك وسيجازيكم على فعلكم - 00:14:21

ثم قال جل وعلا يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون قل لهم يا اهل الكتاب - 00:14:42

على اي اساس تصدون الناس عن طريق الله وعن دينه ايوة من امن يصدون عن سبيل الله من امن يصدون المؤمن عن طريق الله تطلبون الطريق او السبيل اول حياة موعجة - 00:15:06

لا تريدون للناس ان يهتدوا وانما تكتمون صفة محمد صلی الله عليه وسلم وتكتمون ما في التوراة من صفتة لم تقومون بهذه الافعال والله جل وعلا لا يغيب عنه امركم وانتم على ذلك - 00:15:32

شهادء على انزال الله لهذا وعلى اخذ العهد عليكم وما الله جل وعلا بغافل عما تعملونه من ذلك وهذا في غاية التهديد والتخويف من هذا العمل وفيه اجراء اليهودي الذين - 00:15:53

كانوا بين ظهراني النبي صلی الله عليه وسلم. وانهم ليسوا اصحاب قدوة ولا اصحاب عمل يقتدى به لانهم عرفا الحق وتركوه وكذبوا فلا يكون في نفوسكم لهم من الاحترام ما كان قبل ذلك لان مجيء هذا الدين وهذا الكتاب اظهر كذبهم - 00:16:14

وعدم استقامتهم فليسوا اسوة حسنة وليسوا محلا للاقتداء بهم. فاحذروا منهم ولا تتبعوهم. ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم الكافرين - 00:16:39

لاظهوا الفرق بين الاسلوبين الاول قل لهم يانبي يا اهل الكتاب لم تقومون يا اهل الكتاب لم تصدون فلما جاء للمؤمنين ناداهم وبasher الخطاب معهم كرامة لهم - 00:17:00

هؤلاء اهل الكتاب قال قل لهم اما المؤمنون فقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا ناداهم هذا نوع من الكرامة لهم ونوع من المنقبة والرفة لهم يا حرف نداء للبعيد - 00:17:18

اي وصفة لها؟ الذين امنوا يشمل اصحاب جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والشاهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:17:33

وهج البيت ان استطاعوا لان الايمان اذا جاء بمفرده يشمل الايمان والاسلام والاسلام اذا جاء بمفرده يشمل الايمان والاسلام. واذا جاء الايمان والاسلام يكون الايمان المقصود به ادخال المعلومة في القلب. ويكون الاسلام - 00:17:49

المقصود به الاستسلام والانقياد ظهرت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اي قدنا في الظاهر ولم يدخل الايمان في قلوبهم. وهؤلاء الجماعة طبعا على التحقيق كانوا منافقين. وان اباها جلة من العلماء - 00:18:07

الحجرات يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا تطعوا تقبلوا وتسيروا وتوافقوا فريقا جماعة من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود يردوكم جواب الشرط بعد ايمانكم وذلك ان اليهودي شاص بن قيس - 00:18:26

كان مارا في جماعة من الاوس والخزرج فوجدهم متألفين متحابين يأخذون باطراف الحديث وكل منهم يهش للانسان وينظر اليه بمحبة وارتياح وقال والله لا طاقة لنا بالاوسم والخزرج ان اتفقوا - 00:18:53

فلا بد ان نرحل من هذا البلد لو ان او ان نوقع بينهم وارسل شابا من اليهود يذكرون بما كان بينهم من الحروب وقد مكثت الحرب بينهم عشرون ومئة سنة - 00:19:20

فكانت الحرب بينهم عشرين ومئة سنة. مئة وعشرين سنة وآخرها حرب بعاث التي كانت قبل بثلاث سنين ما يقول اهل السير والمفسرون فجاء وقال لهم ماذا فعل فلان بفلان يوم بعاث - 00:19:43

وذكر بعض الاشعار التي حصلت القوم وجوههم على الركب وقال ان اردتم ان نعيدها وقال هو كذلك ونادي الخرزش وخرجوا اعيدوا القتال فسمع بهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد ان جئتم بها نقية - 00:20:05

وقال لهم ابي دعوة الجاهلية وانا بنا ظهرانيكم اكرمكم الله بالاسلام واعزكم به والف بينكم فما زال بهم حتى علموا انها لا نزعة من الشيطان فتركتوا ما كانوا فيه محاولة القتال - 00:20:36

وتعالى قوا وبكوا وعلموا ان هذا نزعة من الشيطان اذا يا اهل الكتاب يا ايها الذين امنوا ان تطعوا فريقا وهو هذا اليهودي من الذين اوتوا الكتاب اليهود يردوكم بعد ايمانكم كافرين - 00:20:57

يردوكم على الكفر وعلى القتال وعلى الجاهلية وكيف تكفرون بالله وباي طريق تكفرون بالله والحال انكم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله والقرآن ويقول ولا تنازعوا فتفشلوا ويبين كنتم خير امة اخرجت للناس تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:21:17

ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا ادفع بالتي هي احسن اذا يتلى عليكم ايات الله وهو مليء بالامر بالاصلاح وعدم اتباع الشيطان وعدم سلوك نزغه في الانسان وفيكم محمد صلى الله عليه وسلم يأمركم بالصبر والاصلاح وعدم الفتنة وانها نائمة لعن الله - 00:21:44

من اغواها من من ايقظها كيف يحصل منكم ذلك والحال ان فيكم ما يمنعكم من ان يحصل لكم شيء من ذلك كيف على اي طريق تكفرون بالله وانتم تتلى عليكم اياته. القرآن - 00:22:10

وفيكم رسوله ينزل عليه الوحي ويبين لكم ما يصلح لكم دنياكم وآخرها ثم قال ومن يعتضم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم من يعتضم بالله يلتجي اليه ويتنقى به ويتمكن به ويسلك الطريق التي رسمها الله يحميه - 00:22:30

هدية ارشدت الى طريق لا عوج فيها لذك الله ضمن للمستقيم الذي يستقيم على الدين الله يضمن له امررين من يذكر لي الامرين هذى الذي ضمنها الله للمستقيم يا سلام - 00:22:58

تصلح له دنياه وآخرها الذي يستقيم الله يصلح له دنياه ويصلح لها اخرى ويصلح لها اعملا من ان يصلح للعبد دنياه وآخرها اليهس هذه العزة اليهس هذه الرفعة اليهست هذه المنفحة - 00:23:17

ولكن الاعتصام لا يكون الا بالمحابدة انما نحن متسلط علينا من الشيطان وش كمان والنفس والهوا الشيطان والنفس والناس والدنيا هذه الاربعة معوقات عن طريق الله الشيطان يجد يعني بعيد عنك الاشياء لازال يذكرك يذكرك. حتى تخرج من الصلاة ما عقلت منها شيء - 00:23:38

وشياطين الانس اشد وفلان لا يحترمك فتقطع جيرانك وتقطع اقاربك والدنيا الذي في قلبه الدنيا ما يقدر يجد الخشوع الذي يمتلى قلبه من محبة الدنيا اذا دخل في الصلاة يتذكر الصفقات ويتذكر - [00:24:17](#)

الا لهم ويخرج من الصنم ما عقل منها شيء. اذا فيه معوقات هذه لابد للمسلم من المكافحة اذا لم نكابد لا نصل الى التقوى اذا لم نكابد لا نصل الى الهدى - [00:24:37](#)

ولذلك الله قال والذين جاهدوا فينا ايش لنهدى لهم من اكبر ما ينبغي ان يكابد البصر البصر هذا مشكل تنظر ويأتي ابليس ويضع سهم من سهامه في قلبه فتأتي الشهوة - [00:24:53](#)

تنظر فيأتي الحسد لذلك الله يقول قل للمؤمنين يغضوا اذا غضيت البصر هذا يكفك كثير من من ابواب الشر الله بين لنا انه اعطانا موارد العلم لنشكره ولنتبع شرعه ولنعمل به - [00:25:19](#)

ما اعطانا موارد العلم لنستغلها في معاصيه الله جل وعلا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده ايش لعلكم تشکرون اعطاك البصر تقرأ في المصحف - [00:25:46](#)

اعطاك السمع لتسمع القرآن اعطاك الفكر كيف ننقد مسلم كيف نلوف كتاب يسهل على الناس التوحيد كيف نصنع دواء يعالج الامراض الخطيرة كيف نعمل مؤسسة لا نترك في البلد فقيرا - [00:26:05](#)

كيف نحاول ان لا نترك بين اثنين من المسلمين كراهية عندي فكر كيف نكون ادمي نترك لبصمات لدیني ولامتي قبل ان نموت وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشکرون هذى موارد العلم نستعملها في طاعة الله - [00:26:25](#)

ما نكون طول اليوم نحملق في الحرام ونسمع الحرام ونفك في الحرام طبعا اذا كان الانسان ينظر للحرام ويسمع الحرام ويفكر في الحرام. هل يقوى الايمان يضعف الايمان فاذا ضعف الايمان - [00:26:46](#)

تكاسل المسلم عن العبادة وعن الصوم وعن الذكر وعن الاستغفار وعن الصدقة تغلب عليه الهوى والشيطان فاذا الانسان صار لا يستعمل عقله الا في الخير وفكرة وسمعه وبصره سهلت عليه العبادة والطاعات فقوى الايمان - [00:27:01](#)

فجاءه الخشوع فاصبح جذع الايمان في القلب بهذه السارية فعند ذلك اذا دعا ربها استجاب له واذا سأله اعطاه واذا عاده شخص دمره ربها من عاداني ولها وقد اعلنت بالحرب. لكن هذا لا يكون الا بماذا - [00:27:22](#)

المكافحة والذين جاهدوا فينا الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين - [00:27:45](#)

اذا لا يمكن ان يتقوى الدين الا بالكافحة واذا كابدنا الطاعات قوية جذع الايمان في قلوبنا انهالت علينا الدنيا في رضا الله جل وعلا. اذا يقول جل وعلا على اي طريقة - [00:28:04](#)

تكفرون بالله الحال انكم تقرأ عليكم ايات الله وبينكم رسوله ثم بين قال ومن يعتض بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ثم نادى وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:28:21](#)

ولا تموتن الا وانت مسلمون هذه الاية كانت شديدة على بعض الصحابة حتى قال بعضهم انها منسوبة بما استطعتم والتحقيق انها غير منسوبة لان النسخ لا يصار اليه الا عند التعارض - [00:28:39](#)

ولكن جلة من العلماء الاقدمين كانوا يسمون البيان سواء كان بتقييد او بتخصيص او بازالة اجمال يسمونه نسخا ويسمون الاستثناء نسخ ويسمون التقييد نسخ ولذلك قالوا والشعراء يتبعهم الغاوون عند بعض السلف نسختها - [00:29:02](#)

اذا الذين امنوا هذا لا يسمى نسخ وانما يسمى تخصيصا وهو قصر العام على بعض افراده. اما النسخ فهو رفع الحكم بالكلية المتقدم بخطاب متراخ عن التحقيق اذا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:29:30](#)

اتقوا اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية حق تقاته هي ما استطعتم ما استطعتم هي حق تقاتل لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اذا الاية ليست فيها نسخ وانما هي مبينة - [00:29:49](#)

لحقيقة التقوى وهو ان الانسان يتتجنب المعاصي ويفعل الاوامر من فعل الواجب وترك الحرام فقد اتقى الله ولذلك لما سأله عمر الرجل

ما التقى وقال للسائل امشيت في ارض مشوكة - 00:30:07

كفيلاة الشوق؟ قال نعم. قال له ماذا تفعل قالوا لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري. قال ذلك التقى لا اضع قدمي الا حيث يقع بصري
قال ذلك التقى انك لا تقدم على عمل الا انت عارف انه مباح - 00:30:31

العمل غير مباح لا تقدم عليه هذا هو التقى اذا علمت ان الامر حرام لا اذا علمت ان الامر واجب لا تختلف عنه ولذلك الذي يتقي الله
الله كريم وقدر - 00:30:53

العبد اذا اتقى الله لن يضيئه اجعل له في العمر القليل الخير الكثير وفي المال القليل الخير الكثير. وفي الولد القليل الخير الكثير
ويجعل له حياته سعيدة واتقى هو الذي ينال طعم للحياة - 00:31:12

لا يوجد في الدنيا سعيد الا التقى بان التقى اذا اوى الى بيته ليستريح فاذا هو لم يكذب ولم يظلم ولم يسلم ولم يزني ولم يرافي ولم
يلهم فما اعزها وما اكرها من سعادة - 00:31:30

واذا هو تصدق وقال الخير وانه عن الشر سيكون دائما سعيد اما الانسان الذي ينحرف ويعمل المعاصي فاذا اوى الى فراشه فلا
يكون ظلمت فلان كذبت على فلان اغتبت فلانا اكلت حراما - 00:31:51

ايش تكون تكون حياته كلها شقاء لذلك السعادة الحقيقية في الاستقامة الذي يريد السعادة في الدنيا يستقيم لأن الله هو الذي يعطي
للمستقيم السعادة يعطيه انسراح النفس يعطيه الطمأنينة يعطيه راحة البال - 00:32:13

يعطيه انه لا يبقى متألم القلب ولذلك الالم النفسي اشد من الم الجسم ذلك من من من عقوبة المعاصي الدنيوية ان صاحبها يبقى
دائما متألما لا ينال في الدنيا - 00:32:36

صعب الا وقت مقارفته للجريمة. ثم بعد ذلك تعود عليه ندما وعيادة بالله شقاء اذا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا هواوي من
وقاء والوقاية ان يجعل بينك وبين الشيء - 00:32:56

حدث فكأنك تجعل الطاعة حادث بينك وبين عذاب الله معصية ولذلك دائما القرآن يقول تلك حدود الله تلك حدود الله لما يأمر
وينهى وبالاخص في الامور التي تكون في البيوت - 00:33:16

بان يأتي فيها الظلم يقول تلك حدود الله. اي فلا تعتدوا ما احل لكم الى ما لم يحل لكم وذلك هذه الحدود هي المعالم التي وضعها الله
ينبغي للمسلم الا يتعدى ما احل له لما حرم عليه - 00:33:34

فانه ان فعل ذلك ربنا يصلح له ايش دنيا هو اخراء ويسعده ولا تموتن الا وانت مسلمون. هذا فيه تعبير بان الانسان لا يترك الاسلام
لحظة. لأن الموت يمكن تأتي للانسان في اي وقت - 00:33:50

فاما نهي عن مقارفة الانسان لموت الا وهو مسلم يعني امر بالثبات على الاسلام وعدم تركه نحو في اي وقت يمكن الانسان ان تأتيه
الموت والحقيقة ان هذه الایات يعني ينبغي لنا ان نتأملها ونعمل بها فانها بذلك تصلح لنا دنيانا وآخرانا ونرضى - 00:34:11

الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:34:36

تأخذ بيتك الى الجنة - 00:34:57